

الدر المنثور

" لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة " .

وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن حذيفة B قال : إن الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه قلت يا رسول الله : أرايت هذا الخير الذي أعطانا الله يكون بعده شر ؟ قال : نعم قلت : فما العصمة من ذلك ؟ قال : السيف .

قلت : وهل للسيف من بقية ؟ قال : نعم .

قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم على دخن جماعة على فرية فإن كان يومئذ خليفة ضرب ظهرك وأخذ مالك فأسمع وأطع وإلا فمت عاضا بجذل شجرة قلت : ثم ماذا ؟ قال : يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن وقع في ناره وقع وحط وزره ومن وقع في نهريه وجب وزره وحط أجره .

قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم إنما هي قيام الساعة .

وأخرج أحمد ومسلم والترمذي عن أنس B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن مسعود B : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله " .

وأخرج أحمد وأبو يعلى والحاكم وصححه عن أنس B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول : قد كان لهذه رجل مرة وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أنس B مرفوعا " والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

وأخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي عن أبي هريرة B عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد إلا فيه حاجة وحتى تؤخذ المرأة نهارا جهارا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد فيكون أمثلهم الذي يقول : لو نحيثها عن الطريق قليلا فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم " .

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن علباء السلمي مرفوعا : " لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس "